وذكر من ذلك عشرة افعال لليقين منها تفيد ترجيح وقوع
المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت زيدا قائما وحسبت
نحو حسبت بكرا صديقا وخلت نحو خلت الهلال لائحا وزعمت
نحو زعمت زيدا صادقا والذي منها يفيد تحقق وقوع المفعول
الثاني وهي رأيت نحو رأيت المعروف محبوبا وعلمت نحو
علمت زيدا صادقا ووجدت نحو وجدت العلم نافعا والذي
منها يفيد التصيير والانتقال من حالة الى اخرى وهي اتخذت
نحو اتخذت زيدا صديقا وجعلت نحو جعلت الطين ابريقا
والذي يفيد حصول النسبة في السمع وهو سمعت نحو سمعت
النبي يقول فالنبي مفعول اول وجملة يقول مفعول ثان هذا
على راي ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت اذا دخلت على ما لا يسمع تعدت
لاثنين والجمهور على ان جملة يقول ونحوها في موضع نصب على الحال
والمفعول لان افعال الحواس لا تتعدى الا الى واحد تقول
في اعراب ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول اول
ومنطلقا مفعول ثان وتقول في اعراب خلت عمرا شاخصا
خلت فعل وفاعل واصل خلت خيلت بكسر الياء نقلت الكسرة الى الخاء
بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعمرا مفعول
اول وشاخصا مفعول ثان وما اشبه ذلك من امثلة ما يفيد
الرجحان ومن امثلة ما يفيد التحقق ومن امثلة ما يفيد
التصيير بلا فرق وهذا القسم اعني ظن واخواتها داخل
في المرفوعات وكان حقه ان يذكر في المنصوبات وكذا ذكره هنا
استطرادا لتتميم النواسخ باب النعت ويسمى
بعض النحويين صفة ووصفا المبتدئ فقال النعت تابع
للمنعوت في رفعه ان كان المنعوت مرفوعا وفي نصبه ان كان
المنعوت منصوبا وفي خفضه ان كان المنعوت مخفوضا
وتعريفه ان كان المنعوت معرفة وتنكيره ان كان المنعوت نكرة
سواء كان النعت حقيقيا ام سببيا ثم ان رفع النعت ضمير المنعوت
المستتر تبعه ايضا في تذكيره وتأنيثه وافراده وتثنيته وجمعه
فيكمل له حينئذ اربعة من عشرة وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتأنيث والتعريف والتنكير والرفع والنصب والجر ويسمى النعت
حينئذ حقيقيا وان رفع الاسم الظاهر اقتصر فيه
على ما ذكره المصنف وتبعه في اثنين من خمسة وهي التعريف

والتنكير

والتنكير والعوامل الاعراب الثلاث وهي الرفع والنصب والجر ويسمى
النعت سببيا تقول في النعت الحقيقي الرافع لضمير المنعوت المستتر
في الرفع مع الافراد والتعريف والتذكير قام زيد العاقل وفي النصب
رأيت زيدا العاقل وفي الخفض مررت بزيد العاقل وتقول مع التنكير
والتذكير والافراد جاء رجل عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل
وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان العاقلان ورأيت الزيدين العاقلين
ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في تثنية المذكر مع التنكير جاء رجلان
عاقلان ورأيت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع
المذكر مع التعريف جاء الزيدون العاقلون ورأيت الزيدين العاقلين
ومررت بالزيدين العاقلين ومع التنكير جاء رجال عقلاء ورأيت رجالا
عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول في المفرد المؤنث مع التعريف
جاءت هند العاقلة ومررت بهند العاقلة ومع التنكير جاءت امرأة عاقلة
ورأيت امرأة عاقلة ومررت بامرأة عاقلة وتقول في مثنى المؤنث مع التعريف
جاءت الهندان العاقلتان ورأيت الهندين العاقلتين ومررت بالهندين
العاقلتين ومع التنكير جاءت امرأتان عاقلتان ورأيت امرأتين عاقلتين
ومررت بامرأتين عاقلتين وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت
الهندات العاقلات ورأيت الهندات العاقلات ومررت بالهندات
العاقلات ومع التنكير جاءت نساء عاقلات ورأيت نساء عاقلات
ومررت بنساء عاقلات والنعت حيث كان رافعا لضمير المنعوت المستتر
وتقول فيما اذا رفع سببي المنعوت في الافراد مع التعريف جاء زيد القائم
ابوه ورأيت زيدا القائم ابوه ومررت بزيد القائم ابوه ومع التنكير
جاء رجل قائم ابوه ورأيت رجلا قائما ابوه ومررت برجل قائم ابوه
وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان القائم ابواهما ورأيت
الزيدين القائم ابواهما ومررت بالزيدين القائم ابواهما ومع التنكير
جاء رجلان قائم ابواهما ورأيت رجلين قائما ابواهما ومررت برجلين قائم
ابواهما وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاء الرجال القائم اباؤهم
ورأيت الرجال القائم اباؤهم ومررت بالرجال القائم اباؤهم ومع
التنكير جاء رجال قائم اباؤهم ورأيت رجالا قائما اباؤهم ومررت
برجال قائم اباؤهم وتقول في المفرد المؤنث مع التعريف جاءت هند
القائم ابوها ورأيت هندا القائم ابوها ومررت بهند القائم ابوها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)